

الفتن

فيقول القائل قد رأيتها في حاملة ولدها على عاتقها عاصبة ساقها بخمارها لا أدري ما فعلت بعد .

فكيف بكم يا أهل حمص إذا كان ما خف من نسائكم رحلتن بهن بين أيديكم وما ثقل منهن كان لعدوكم فلما سمع الناس هذا الحديث في ذلك الزمان كانوا إذ رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله .

1303 - حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد .

عن كعب قال ينزل ملك الروم ديربهرًا فتكون عندها معركة حتى يبلغ الدم الحجر الأبيض العظيم الأبرص .

1304 - قال صفوان وحدثني الأزهر بن راشد الكندي عن سليم بن عامر الخبائري .

عن كعب قال يهلك ما بين حمص وثنية العقاب سبعون ألفًا من الوغا فمن أدرك ذلك منكم فعليه بالطريق الشرقية من حمص إلى سربل ومن سربل إلى الحميراء ومن الحميراء إلى الدخيرة ومن الدخيرة إلى النبك ومن النبك إلى القطيفة ومن القطيفة إلى دمشق فمن أخذ هذه الطريق لم يزل في مياه متصلة .

1305 - قال صفوان وأخبرني أبو الزاهرية .

عن كعب قال لا تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة أهل قنسرين وأهل قنسرين أهل حمص فإذا كان ذلك فحينئذ تكون الجفلة ويفزع الناس إلى دمشق